

في حديقة اللغة العربية

8

الكتاب الأحسان



المركز العربي للخدمات التربوية



اعتاد الجد أحمد أن يحكي لأحفاده قصة مشوقة قبل أن يناموا، فاختار قصة ممتعة عنوانها (الصديق الوفي). جرت أحداث هذه القصة في إحدى الغابات المجاورة، فقال بعد أن رحب بأحفاده: اليوم سأحكي لكم قصة الحمامة المطوقة مع الجرذ.

كان يا ما كان في قديم الزمان، حمامة مطوقة تعيش في الغابة مع سرب من الحمام مثلها، ولكنها كانت القائدة. لقد عرفت هذه الحمامة بالمطوقة لأنه يحيط برقبته ريش لونه أبيض بينما لونها يميل إلى الرمادي، وفي يوم من الأيام شوهد في الغابة صياد يحمل على عاتقه بُدقيته، وكيساً فيه شبكة صيد، وحباً لإطعام وجلب الطيور وصيدها. كان هذا الصياد متاهباً، كل همّه أن يصطاد الحمام ليبيعه أو يأكله، ولا يهتم بحريتها في الطيران. سار هذا الصياد في الغابة يبحث عن مكان يضع فيه شبكته ليصطاد الحمام، وبعد عناء، رأى شجرة مكتظة الأغصان والأوراق، فقال في نفسه: هذا أفضل مكان أضع فيه شبكتي. وضع شبكته تحت الشجرة، ونثر فوقها الحب الذي تحبه الطيور، ثم جلس بعيداً ينظر وينتظر قدوم الحمام. وما هي إلا لحظات حتى قدم سرب من الحمام، تقوده حمامة مطوقة، طاف الحمام حول الشجرة ينظر ويبحث عن الطعام، فلمح من بعيد الحب الذي وضعه الصياد تحت الشجرة، ولأنه كان جائعاً أراد أن يلتقط ما تيسر منه. قالت المطوقة للحمام انتظروا حتى أستكشف المكان، ولكنهم لم يفعلوا لأنهم جائعون.

وَقَعَ الْحَمَامُ عَلَى الشَّبَكَةِ، فَتَهَلَّلَ وَجْهُ الصَّيَّادِ، فَالْصَّيْدُ وَفِيرٌ. وَهُنَا شَدَّ حَبْلَ الشَّبَكَةِ، فَانْطَبَقَتْ عَلَى سِرْبِ الْحَمَامِ جَمِيعِهِ.

عِنْدَئِذٍ أَخَذَتِ الْحَمَامَاتُ تُرْفِرُفُ وَتُحَاوِلُ الْخُرُوجَ مِنَ الشَّبَكَةِ لَكِنْ دُونَ جَدْوَى. فَوَقَفَتِ الْمُطَوَّقَةُ أَمَامَهُمْ وَقَالَتْ بِنبرة القائد: إِنَّكُمْ لَنْ تَسْتَطِيعُوا الْخَلَاصَ مِنَ الشَّبَكِ إِذَا حَاوَلْتُمْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مُنْفَرِدَةٍ الْخَلَاصَ، لِأَنَّهَا لَا تَقْوَى وَحْدَهَا عَلَى فَكِّ خِيْطَانِ الشَّبَكَةِ، لَنْ تَسْتَطِيعُوا الْخَلَاصَ مُنْفَرِدِينَ، وَلِذَا عَلَيْكُمْ أَنْ تَطِيرُوا مَعَ بَعْضِكُمْ الْبَعْضَ مَرَّةً وَاحِدَةً، فَوَافِقَ الْجَمِيعِ عَلَى هَذِهِ الْفِكْرَةِ، وَبَدَأُوا فِي الطَّيْرَانِ، فَارْتَفَعَتِ الشَّبَكَةُ بِهِمْ، وَحَلَقَتْ بَعِيدًا، فَجَنَّ جُنُونُ الصَّيَّادِ الَّذِي لَحِقَ بِهِمْ، لِأَنَّهُ تَوَقَّعَ أَنْ تَسْقُطَ بَعْدَ مَسَافَةٍ قَصِيرَةٍ. وَلَكِنَّهُ فَشَلَ فِي مَسْعَاهُ، وَظَلَّتِ الْحَمَامَاتُ تَطِيرُ بِالشَّبَكَةِ حَتَّى نَزَلَتْ فِي مَكَانٍ قَرِيبٍ تَعْرِفُهُ الْمُطَوَّقَةُ لَقَدْ اخْتَارَتْ هَذَا الْمَكَانَ لِأَنَّ فِيهِ صَدِيقٌ لَهَا هُوَ (الْجَرْدُ).

قَالَتْ لِأَخَوَاتِهَا إِنَّ لِي صَدِيقٌ هُنَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْطَعَ خُيُوطَ هَذِهِ الشَّبَكَةِ اللَّعِينَةِ وَيُخَلِّصَنَا مِنَ الْأَمْرِ، فَنَادَتْ بِصَوْتٍ (عَالٍ تَسْتَعِثُ) عَلَى الْجَرْدِ الَّذِي كَانَ نَائِمًا فِي جُحْرِهِ، فَاسْتَجَابَ لَهَا، وَسَأَلَهَا: مَا الَّذِي أَوْقَعَكُمْ فِي هَذِهِ الشَّبَكَةِ؟ قَالَتْ لَهُ: سَأَحْكِي لَكَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ تُخَلِّصَنَا مِنَ الشَّبَكَةِ فَبَدَأَ الْجَرْدُ يَقْرُضُ خُيُوطَ الشَّبَكَةِ الْمُلَاصِقَةَ لِصَدِيقَتِهِ الْمُطَوَّقَةِ، فَرَفَضَتْ ذَلِكَ، وَطَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يَبْدَأَ بِخُيُوطِ أَخَوَاتِهَا الْحَمَامَاتِ، فَاسْتَعْرَبَ الْجَرْدُ لِدَلِّكَ، وَسَأَلَهَا: أَلَا تُرِيدِينَ الْفِكَاكَ مِنَ الْأَسْرِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَلَكِنْ إِذَا بَدَأَتْ بِي فَقَدْ تَتَعَبُ وَلَا تَتِمَّكِنُ مِنْ تَخْلِيسِ أَخَوَاتِي، فَأُعْجِبَ الْجَرْدُ بِصَدِيقَتِهِ، وَنَفَذَ مَا تُرِيدُ. فَشَكَرَتْهُ الْمُطَوَّقَةُ وَقَالَتْ: هَكَذَا تَكُونُ الصَّدَاقَةُ.



أُضِيفُ إِلَى مُعْجَمِي اللُّغَوِيِّ:

- مُهْلَلُ الثِّيَابِ: مُمَزَّقُ الثِّيَابِ
- خَشِنَ الطَّبَاعُ: سَيَّئَ الطَّبَاعُ
- مَكْتَظَةُ الْأَغْصَانِ: أَغْصَانٌ مُلْتَفَّةٌ
- تَنْتَابُهُ مَشَاعِرُ: تُصَيِّبُهُ مَشَاعِرُ
- تَهَلَّلَ وَجْهُهُ: أَصْبَحَ وَجْهُهُ مُشْرِقًا ضَاحِكًا
- يَقْرُضُ: يَقْطَعُ

1 مهارة الاستماع والتحدث

1 بعد أن يستمع الطلاب للقصة، يختارون عنواناً جديداً للفكرة التي تناولتها القصة من بين الأفكار الآتية:

ذكاء الحمامة المطوقة - فشل الصياد - الصديق وقت الضيق .

2 يقوم عدد من الطلاب بتمثيل أدوار شخصيات القصة، مشافهة أمام زملائهم:

طالب 1: الجد طالب 2: الحمامة المطوقة

طالب 3: الصياد طالب 4: الجرذ

2 مهارة القراءة الصامتة والجهريّة

1 القراءة الصامتة:

بعد قراءة القصة قراءة صامتة، يكمل الطالب الجمل الآتية:

■ المكان الذي جرت فيه أحداث القصة:

■ عنوان القصة هو:

■ قائدة الحمامات هي:

■ الذي نثر الحب تحت الشجرة هو:

■ الصديق الذي ساعد الحمامات هو:

2 القراءة الجهرية:

توزع الأدوار بين الطلاب لقراءة القصة قراءة جهريّة، ملتزمين بمهارات القراءة الجهرية.

3

مَهَارَةُ الْفَهْمِ وَالاسْتِيعَابِ

1 مَا الَّذِي جَعَلَ الْحَمَامَاتُ يَقَعْنَ فِي شَبَكِ الصَّيَّادِ؟

2 لَمْ تَنْجَحِ الْحَمَامَاتُ فِي الْخَلَّاصِ مِنَ الشَّبَكِ فِي مُحَاوَلَتِهَا الْأُولَى. لِمَذَا؟

3 مَا الْخِطَّةُ الَّتِي وَضَعَتْهَا وَنَفَذَتْهَا قَائِدَةُ الْحَمَامَاتِ لِلْخَلَّاصِ مِنْ شَبَكِ الصَّيَّادِ؟

4 لِمَذَا رَفَضَتِ الْحَمَامَةُ الْمُطَوَّقَةُ أَنْ يَبْدَأَ الْجِرْدُ بِقَضْمِ عُقْدِهَا أَوَّلًا؟

4

مَهَارَةُ التَّفَكِيرِ الْإِبْدَاعِيِّ

تَوَقَّعْ مَا الَّذِي سَيَحْدُثُ لَوْ:

أ استَطَاعَ الصَّيَّادُ الْإِمْسَاكَ بِالْحَمَامَاتِ.

ب فَشِلَتْ الْحَمَامَاتُ فِي الطَّيْرَانِ.

ج بَدَأَ الْجِرْدُ بِقَرْضِ عُقْدَةِ الْمُطَوَّقَةِ قَبْلَ الْأُخْرَيَاتِ.

د تَنَكَّرَ الْجِرْدُ لِمُصَادَقَةِ الْمُطَوَّقَةِ، وَرَفَضَ طَلِبَهَا.

5 مهارة الإثراء والتذوق اللغوي

5

أختار المعنى المناسب للعبارة الآتية مما يأتي:

- أ (كَانَ يَا مَا كَانَ): تَدُلُّ عَلَى الزَّمَنِ: القديم / المُسْتَقْبَل / الزَّمَنِ الْحَالِي.
- ب (خَشِنَ الطَّبَاعُ) أَيِ يُعَامِلُ الْآخَرِينَ: بِقَسْوَةٍ / بِلُطْفٍ / بِلِينٍ.
- ج (تَنَنَّبُهُ مَشَاعِرُ الْقَلَقِ) أَيِ يَشْعُرُ: بِالرَّضَى / بِعَدَمِ الرِّضَى / بِالْقَلَقِ.

6 مهارة الخط

6

اكتب بخط النسخ:

الصَّديقُ وقتُ الصَّيْفِ، وَالْوَفَاءُ عِنَوانُ الصَّدَاقَةِ.

7 مهارة الإنتاج الشفوي

7

يطلب من الطلاب حكاية القصة بأسلوبهم، من خلال توزيع الأدوار بين عدد منهم:

8 مهارة الإنتاج الكتابي

8

يرتب الطلاب كتابة تسلسل الأفكار في القصة حسب ورودها في النص.

المقدمة	3
الفهرس	5 - 4
أهداف الكتاب	6
التقييم المبدئي	11 - 7

القواعد المبسطة

الصفحة	العنوان	الضن
14-12	وصف موقف حي	التعبير
74	الهمزة المتوسطة على الياء 1	الإملاء
58	المفعول المطلق	النحو
46-42	الفعل (مراجعة عامة)	الصرف

القراءة والتعبير

الصفحة	العنوان	الضن
13-12	تقديم المحور	
18-14	في المكتبة	القصّة
23-19	العلم والأخلاق	الشعر

المحور

التربية

القواعد المبسطة

الصفحة	العنوان	الضن
17-15	نثر الشعر	التعبير
75	الهمزة المتوسطة على الياء 2	الإملاء
60-59	المفعول معه	النحو
46-42	الفعل (مراجعة عامة)	الصرف

القراءة والتعبير

الصفحة	العنوان	الضن
25-24	تقديم المحور	
30-26	موقف شجاع	القصّة
35-31	التعامل مع الآخرين	القصّة

المحور

السلوك

القواعد المبسطة

الصفحة	العنوان	الضن
20-18	المقال الاجتماعي	التعبير
76	الهمزة المتوسطة على الياء 3	الإملاء
62-61	التمييز	النحو
48-47	الفعل الثلاثي المزيد	الصرف

القراءة والتعبير

الصفحة	العنوان	الضن
37-36	تقديم المحور	
42-38	لا تنصح الناس وتنسى نفسك	القصّة
47-43	الحمامة المطوقة	القصّة

المحور

الأدب القديم

القواعد المبسطة

الصفحة	العنوان	الضن
23-21	التلخيص	التعبير
77	الهمزة المتوسطة على الواو	الإملاء
64-63	الأسماء الخمسة	النحو
49	التعجب	الصرف

القراءة والتعبير

الصفحة	العنوان	الضن
49-48	تقديم المحور	
54-50	حكمة الدماغ	الوصف
59-55	التفاؤل	الشعر

المحور

الأدب الحديث

القواعد المبسطة

الصفحة	العنوان	الضن
26-24	النقاش المنظم	التعبير
78	الهمزة المتوسطة على الألف	الإملاء
67-65	الأعداد	النحو
51-50	التفضيل	الصرف

القراءة والتعبير

الصفحة	العنوان	الضن
61-60	تقديم المحور	
66-62	رحلة إلى الوطن	التراجم
71-67	رحلة في عقل مغترب	القصة

المحور

أدب المهجر

القواعد المبسطة

الصفحة	العنوان	الضن
28-27	كتابة تقرير	التعبير
79	الهمزة آخر الكلمة	الإملاء
70-68	المنادى	النحو
55-54	اسما الزمان والمكان	الصرف

القراءة والتعبير

الصفحة	العنوان	الضن
73-72	تقديم المحور	
78-74	الحرب والسلام	الحوار
83-79	المجاعة	المقال

المحور

الإنسانية

القواعد المبسطة

الصفحة	العنوان	الضن
32-29	محضر الاجتماع	التعبير
80	رسم الهمزة المتطرفة + ت	الإملاء
38-33	إعداد العرض	النحو
81	الهمزة المتطرفة المفردة	الصرف

القراءة والتعبير

الصفحة	العنوان	الضن
85-84	تقديم المحور	
90-86	ثقب الأوزون	المقال
95-91	الغابات في العالم	الحوار

المحور

البيئة